



## محاضر جلسة

### مجلس جامعة تونس المنار

#### المنعقدة يوم الجمعة 21 سبتمبر 2012

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة العاشرة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الجمعة 21 سبتمبر 2012 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

#### وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

فـتـحـي سـلـاؤـتـي	نائب رئيس الجامعة
هـنـدـة الفـقـيه	نائبة رئيس الجامعة
كـمـال المـعـزـاوي	كاتب عام الجامعة
لـطـفـي المـشـيشـي	عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
مـنـير البـكـوش	عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
أحمد المحرزي	عميد كلية الطب بتونس
محمد الطاهر جراد	عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس
شهاب بouden	مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
جميل الزينوبي	مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار
جنات بن حميدة	مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
عزالدين زقروبة	مدير المعهد العالي للإعلامية
حليمة المحجوبي	مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
أنيس البنزرتي	مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس
شكري حمودة	مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
رياض المنصوري	نيابة عن مدير معهد البحوث البيطرية بتونس
ربيعة المرزوقي	ممثلة عن المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
الهاشمي الوزير	مدير معهد باستور

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بالشيخ من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس  
— محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس

والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس  
— الهادي الطرابلسي من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس  
— يوسف عثمانى من المعهد التحضيرى للدراسات الهندسية بالمنار

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

- مصطفى الشارني من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

والسيد ممثل العملة :

- يوسف الحسنوي من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

وتغيب عنها السادة :

- توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس  
— علي الغيضاوي مدير معهد بورقيبة للغات الحية  
— محمد الكوني الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين  
— رؤوف دنقير ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين  
— علي نني ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين  
— عيسى سرحان مدير أكاديمية البنوك المالية.  
— محمد مامي ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

واعتذر عن الحضور السيدة السيدان:

- سنية الجزيري العربي ممثلة عن الاساتذة المساعدين  
— محمد معلّى ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين  
— الراضي المدبّ رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مُرحِّبًا بالحاضرين ومُهنِّئًا الجميع بمناسبة افتتاح السنة الجامعية الذي تم في ظروف طيبة، ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

– العودة الجامعية 2012/2013،

– تقدم اعمال اللجان،

– مسائل مختلفة

### I – العودة الجامعية 2012 – 2013:

لاحظ رئيس الجامعة ان انطلاق الدروس بالنسبة للسنة الجامعية الجديدة مرّ في ظروف طيبة عموماً، كما هنأ السيد شكري حمودة بمناسبة تعيينه مديراً جديداً للمعهد العالي لعلوم التمريض بتونس رغم تحفظه على طريقة تعيينه من قبل وزارة الصحة حيث لم يقع استشارة رئيس الجامعة أو حتى إعلامه بتعيين مدير جديد لهذه المؤسسة وهو ما يخالف النصوص القانونية الجاري بها العمل والتي تشترط استشارة رئيس الجامعة. ويجعل انتماء مؤسسات الاشراف المزدوج إلى الجامعة يكاد يكون شكلياً.

وقد عبّر أعضاء المجلس عن رفضهم لتفرد سلطة الإشراف بالرأي واتخاذها لقرارات هامة تتعلق بالمؤسسات الجامعية دون استشارة الهياكل المعنية وهو ما يتنافى مع سياسة الحوكمة.

واعتبر عميد كلية الطب بتونس ان المؤسسات الخاضعة للإشراف المزدوج تعاني غياب الشفافية في اتخاذ القرارات،

وأكد رئيس الجامعة عن سعيه لإيجاد طريقة تسمح بتمثيل الجامعات في اللجان ذات الاشراف المزدوج لكي تكون القرارات المتخذة تشاركية وتشاورية بين الوزارات.

وتدخل السيد شكري حمودة ليوضح طريقة اقصائه من مهامه رغم أنّ برنامج عمله لم ينتهي وعن طريقة اعادته إلى منصبه مبيناً استياءه من هذه المعاملات.

أعلم رئيس الجامعة الحضور بتلقيه عن طريق الفاكس استقالة السيد توفيق العلوي من مهامه كمدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس. وهو ما رفضه أعضاء المجلس ما لم تكن هذه الاستقالة لأسباب صحية معبرين عن مساندتهم لكافة رؤساء المؤسسات الذين يعملون في ظروف صعبة خلال هذه المرحلة الاستثنائية.

بمناسبة تغيير توقيت العمل في المؤسسات العمومية، تطرق رئيس الجامعة إلى الاجتماع الذي انعقد بمقر الوزارة في الغرض حيث تم الاتفاق على منح المؤسسات الجامعية خيارين: إما الحفاظ على التوقيت الإداري الحالي أي العمل 6 أيام مع ضمان تأمين 40 ساعة عمل أسبوعيا أو تطبيق التوقيت الإداري الجديد والمتمثل في العمل بنظام 5 أيام وتأمين 40 ساعة عمل أسبوعيا مع إمكانية تعويض يوم الاستمرار خلال أيام الأسبوع. كما أكد رئيس الجامعة على ضرورة توخي المرونة في التوقيت قصد ضمان استمرارية العمل وذلك حسب خصوصية كل مؤسسة مع الالتزام باحترام نظام العمل لمدة أربعين ساعة أسبوعيا.

وفي ذات السياق أشار بعض رؤساء المؤسسات (المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس...) إلى اعتزامهم مواصلة اعتماد نظام العمل لمدة ستة أيام نظرا لعدم إمكانية الاستغناء عن التدريس يوم السبت بسبب قلة الفضاءات وارتفاع عدد الطلبة.

تساءل السيد مصطفى الشارني ممثل الاطار الفني والإداري عن سبب الترفيع في ساعات العمل الأسبوعية من 39 ساعة إلى 40 ساعة، كما لاحظ ان العديد من العاملين في المؤسسات الجامعية يرفضون هذا التوقيت نظرا لانتهاء الحصّة المسائية بصورة متأخرة وهو ما يطرح إشكالا أمنيا إضافة إلى تعودهم على العمل بنظام الحصّة الواحدة، وأيدّه في ذلك السيد يوسف الحسناوي ممثل العملة.

وتحقيقا للتوافق المطلوب دعا رئيس الجامعة إلى ضبط التوقيت الإداري في اطار تشاوري مشيرا إلى اعتزام الوزارة الأولى تطبيق التوقيت الجديد بصورة تجريبية إلى موفى شهر ديسمبر 2012.

تم توزيع نسخة من الأمر عدد 1227 المؤرخ في 1 أوت 2012 والمتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للماجستير في نظام "إمد". وقد تمحورت تدخلات الحضور خاصة حول غموض بعض فصول هذا الأمر والحاجة إلى إصدار الوزارة لمنشور أو لمذكرة تفسيرية في شأنه حتى يتسنى للجامعة والمؤسسات تطبيقه.

كما تم توزيع نسخة من مشروع الأمر المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "إمد" ودعا رئيس الجامعة أعضاء المجلس إلى موافاة مصالح الجامعة بملاحظاتهم حوله قبل النظر فيه خلال أشغال مجلس الجامعات القادم.

وفي إطار مراجعة التنظيم الهيكلي للمؤسسات أوصى رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات بموافاة الجامعة بمقترحاتهم حول مراجعة التنظيم الهيكلي لمؤسساتهم والرد على مراسلة الجامعة في الغرض كما حث المؤسسات على ضرورة احترام الأجال في الرد على المراسلات الإدارية.

وفي ذات السياق اعتبر مدير معهد باستور أن تغيير النظام الهيكلي مرتبط بميزانية المؤسسات واقترح السيد فتحي السلاوتي ان يتم تقديم المشاريع المتعلقة بمراجعة التنظيم الهيكلي للمؤسسات في اطار إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد طرح السيد محمد الصغير عاشوري ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين بالمجلس مسالة تدعيم سلك الكتّاب العامين للمؤسسات بمختصين في الادارة من خريجي المدرسة الوطنية للإدارة.

كما دعا عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس الى تخصيص اجتماع لمجلس الجامعة للنظر في النظام المتعلق بالتصرف في الموارد البشرية. وأيده في ذلك عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس الذي طالب كذلك بتخصيص مجلس جامعة او إحدى النقاط في جدول أعماله لمناقشة ظاهرة الغش في الامتحانات باستعمال التكنولوجيات الحديثة وكيفية التصدي لها.

## II – تقدم اعمال اللجان:

أشار رئيس الجامعة إلى نشاط اللجان المحدثة في إطار منظومة اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي وأعلن عن تقدم عمل لجنتي الانقليزية والبيولوجيا مؤكدا على ضرورة الإسراع في احداث لجنة تنمية الموارد الذاتية للمؤسسات ولجنة التشغيلية وأرجأ النقاش حول أشغال هذه اللجان نظرا لضيق الوقت الى اجتماع مجلس الجامعة القادم الذي سيتم تنظيمه لاحقا لإتمام جدول اعمال هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار ونصف.

4 ديسمبر 2012

رئيس الجامعة



عبد الحفيظ العزيمي

الكتّاب العام للجامعة

كمال المعزوي